

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية
رمز المذكرة:

الموضوع:

تأصيل أسماء الأماكن بالجنوب الغربي الجزائري
(ولاية بشار والنعامة أنموذجا)

إشراف:
الدكتور: ديدوح عمر

إعداد الطالبة:
بن سماعيل شيماء

لجنة المناقشة		
رئيسا	سيدي محمد غيتري	أ.الدكتور
ممتحنا	هشام خالدي	أ.الدكتور
مشرفا مقررا	عمر ديدوح	أ.الدكتور

العام الجامعي : 1440-1441 هـ / 2019 - 2020 م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

أهدي وسام تخرجي إلى الذي لا مثيل له، معلمي وملهمي وحبيب قلبي جدي

"هاشمي محمد"

إلى باب جنتي وسراجي المنير من انتظر يوم تخرجي طويلا أبي "بن سماعيلين

جيلالي"

إلى من ترممني بدعواتها وترشدني بنصائحها، الى مصدر الدعم والحب جدتي

إلى عطر الجنة وعبيقتها، من احتوتني بالحب والرعاية والاهتمام أُمي

إلى أحبائ قلبي اخوتي عصماء، عبد الستار، بسملة وابتهاال

إلى مؤنستي وأختي من كانت سنداً لي في هذا البحث زوجة خالي هاشمي

أسماء

إلى من رافقتني وكانت دعماً وسنداً لي توأمي شهرزاد بن دحمان.

إلى كل الأشياء بعالمي.

إلى الأستاذة الفاضلة بن مداح شميصة، شكراً لأنك آمنت بي.

إلى ضحايا فيروس كورونا، لروحكم السلام.

شكر وعرفان

عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " (رواه الترميذي)

أهدي خالص شكري وامتناني إلى من كان مشرفا ومرشدا ومشجعا وداعما لي الأستاذ الفاضل الدكتور **ديدوح عمر** الذي صحح عثراتي وقوم زلاتي وساهم في تذليل ما واجهته من صعوبات في البحث.

إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة مذكرتي وتقويم ما شاب البحث من أخطاء.

إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد.

فهرس الموضوعات

أ	المقدمة.....
1	المدخل.....
2	1-تعريف الطوبونيميا وأصنافها:
5	2-الغرض من علم الطوبونيميا:
6	3-العلوم التي يعتمد عليها علم الطوبونيميا:
7	4-ترجمة مصطلح الطوبونيميا
9	الفصل الأول:تأصيل أسماء الأماكن بولاية بشار
10	1-التنظيم الإداري لولاية بشار:
13	2-الترتيب الألف بائي لأسماء الأماكن بولاية بشار
13	1-المبحث الأول : بلدية أولاد خضير
14	2-المبحث الثاني : بلدية إقلي
15	3-المبحث الثالث : بلدية بشار:
16	4-المبحث الرابع: بلدية بني عباس
18	5-المبحث الخامس :بني ونيف
19	6-المبحث السادس: بلدية بني يخلف
19	7-المبحث السابع :بلدية بوكايس
20	8-المبحث الثامن :بلدية تاغيت
21	9- المبحث التاسع :بلدية تلبالة.....
22	10- المبحث العاشر : بلدية العبادلة
23	11- المبحث الحادي عشر: بلدية عرق فراج
24	12- المبحث الثاني عشر : بلدية قاعدة حماقير
25	13- المبحث الثالث عشر :بلدية القصابي:.....
26	14- المبحث الرابع عشر :بلدية القنادسة
27	15- المبحث الخامس عشر :بلدية كرزاز
28	16-المبحث السادس عشر :بلدية لحمر
29	17-المبحث السابع عشر: بلدية مريجة.....
30	18- المبحث الثامن عشر : مشروع هواري بومدين
31	19-المبحث التاسع عشر :بلدية موغل
32	20-المبحث العشرون : بلدية الواتة
33	الفصل الثاني: تأصيل أسماء الأماكن بولاية النعامة

34	1-التنظيم الإداري لولاية النعامة
36	2-الترتيب الألف بائي لأسماء الأماكن بولاية النعامة:
36	1-المبحث الأول: بلدية البيوض
37	2-المبحث الثاني: بلدية تيوت
37	3-المبحث الثالث: بلدية جنين بورزق
38	4- المبحث الرابع: بلدية صفيصيفة
39	5- المبحث الخامس: بلدية عين بن خليل
40	6- المبحث السادس: بلدية عسلة
41	7- المبحث السابع: بلدية العين الصفراء
42	8- المبحث الثامن: بلدية القصدير
42	9- المبحث التاسع: بلدية المشرية
43	10- المبحث العاشر: بلدية مغرار
44	11- المبحث الحادي عشر: بلدية النعامة
46	الخاتمة
48	قائمة المصادر والمراجع

- 1- الموقع: هو مجموعة من المتغيرات التي تحدد الوضع العام للمدينة، مقارنة مع المجموعات الجغرافية والفيزيائية والاقتصادية الكبرى؛ أي هو مفهوم جهوي ومن أهم مكوناته المركزية، التقاطع والالتقاء¹.
- 2- الحدود: (تخوم) frontière: نعني بها حدود دولة مثبتة باتفاق دولي (معاهدة)²
- 3- المناخ (climat): : نقصد به الحالة المتوسطة للطقس في مكان معين، حدد عن طريق عدد من المتوسطات المتعلقة بالحرارة؛ وبالمتساقطات وبالهواء؛ يعتمد على المميزات الحرارية (بارد، معتدل وحار). أو المميزات المائية (رطب، شبه رطب، جاف وجاف جدا). أو مميزات فروقات الحرارة السنوية (الأقيانية والقارية)³.
- 4- مستوى سطح البحر: في مرفولوجية السواحل هو مستوى مرجعي يستعمل لحساب السواحل وعلوها عن التضاريس أو أعماق البحار، يعد الرقم صفر (0) مطابقا للمستوى المتوسطي للمحيطات والبحار ذات حركات المد والجزر الظاهرة عند علماء المد والجزر بالنسبة للمرتفعات القارية، وينطبق صغر الأعماق الذي تعبر عنه الخرائط البحرية أكثر الأحيان على مستوى أعماق البحار⁴.
- 5- المساحة: هي قياس لمنطقة محصورة في نطاق معين على سطح ما، وأبسط شكل لها هي المنطقة المحصورة بين أربع خطوط بنفس الطول، اثنان منها متوازيان والآخرا متعامدان مع الأولى، أي على شكل مربع؛ ومن هذا الشكل يتم اشتقاق كل أشكال المساحة الأخرى⁵.
- 6- الميزان الصرفي: هو مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة، وهو من احسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات ويسمى (الوزن)، وفي الكتب القديمة أحيانا (مثالا)، فالمثل هي الاوزان⁶.

¹ Delefnede et paletier J.ville et urbanisme dans le monde, masson, paris, page 13.

² بيار جورج، معجم المصطلحات الجغرافية، ت. محمد الطفيلي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، سنة 2002م/1432 هـ، ص 290.

³ المرجع نفسه، ص 793.

⁴ المرجع نفسه، ص 762.

⁵ الموقع الإلكتروني surface Area-from wolfrom Mathe Word

⁶ عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1393/1973، ص 10.

المقدمة

تعد اللغة وسيلة بناء الهوية الثقافية والحضارية للمجتمع، باعتبارها كيانا صوتيا يستعمله الناس لغرض التواصل فيما بينهم؛ لذلك اهتم اللغويون العرب كثيرا بالدرس اللغوي وبذلوا جهدا كبيرا في البحث عن التراث، ومحاولة فهمه واستيعابه وترجمته؛ باعتبار اللغة هي الوعاء الأساس لكل العلوم. ومن بين هذه العلوم علم الطوبونيميا، أو ما يسمى بالمواقعية أو الأماكنية أو علم الأعلام الجغرافية. فهي علم يقوم على تأصيل أسماء الأماكن ويعد فرعا من الأنوماستيكية التي بدورها تدرس أصل ودلالة أسماء الأعلام. فالدراسات الطوبونيمية لها أهمية كبيرة لما تكتسيه من خبايا تخدم عدة تخصصات؛ فهي من الدراسات الحديثة التي تتناول الأماكن والمواقع والآثار، وتقترب كثيرا بشكل منطقي ومعرفي من حقيقة تسمية هذه المواقع، مع الاقتراب من الجذور التاريخية لهذه التسمية.

إذ يدفع الفضول الكثير إلى طرح أسئلة عديدة حول أصول أسماء الأماكن ومعانيها، وبالأخص إذا ما تعلق الأمر ببقعة توالى عليها الحضارات بثقافات ولغات مختلفة كالجزائر؛ وهذا ما حفزني على اختيار هذا الموضوع الذي وسمته بـ "تأصيل أسماء الأماكن بالجنوب الغربي الجزائري (ولايتي بشار والنعامه أنموذجا)"

ولهذا فإن الإشكالات التي يطرحها هذا الموضوع والتي نتمنى الإجابة عنها هي:

- ما الطوبونيميا؟
- إلى أي مدى قد تساهم الدراسات الطوبونيمية في تأصيل أسماء الأماكن بمنطقتي بشار والنعامه؟
- كيف ساهم التراث اللامادي والتغيرات التاريخية في وضع أسماء الأماكن بمنطقتي بشار والنعامه؟.

وقد كان من دوافع اختياري لهذا الموضوع ميولي الكبير للدراسات اللغوية الحديثة ورغبتي الجادة في خوض غمار البحث العلمي؛ وتشجيع أستاذي ومشرفي لي لولوجي البحث الطوبونيمي.

أما عن الدوافع الموضوعية تتمثل أساسا في:

- إلقاء الضوء على أهمية الطوبونيميا.
- استرجاع الأسماء الأصلية للأمكنة بولايي بشار والنعامة.
- التأكيد على ضرورة الاهتمام بعلم الطوبونيميا لمحاربة المسخ الثقافي، الذي طال أسماء الأماكن في عصور مختلفة.
- ومن المسلم به أنه لا بد لكل بحث من عقبات ومشاكل تواجه الباحث؛ فكوني فتية في هذا المجال فقد بدا لي البحث الطوبونيمي صعبا في خطواتي الأولى في هذا البحث. وعند اختياري لهذا الموضوع أدركت أن المادة العلمية ستكون قليلة؛ وما زاد الوضع تعقيدا وصعوبة هو جائحة كورونا التي أربكت العالم أجمع وفرضت علينا الحجر مما أحال دون الحصول على بعض المصادر والمراجع؛ فقد اعتمدت على كتب بصيغ إلكترونية PDF؛ كما تعذر علي التنقل لكلتا الولايتين لإجراء دراسة ميدانية تدعم البحث.
- وطبيعة الدراسة اقتضت مني الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي التاريخي، وارتأيت أن تكون المادة العلمية موزعة على فصلين وملحق بعد ذكر المقدمة والمدخل مذيلة بخاتمة؛ متبوعة بقائمة من المصادر والمراجع وذلك على النحو التالي:
- المدخل : تحدثت فيه عن مفهوم الطوبونيميا وأصنافها والغرض منها والعلوم المساعدة لها وكيف تمت ترجمتها .
- الفصل الأول: تحدثت فيه عن تأصيل الأماكن بولاية بشار.
- الفصل الثاني: تحدثت فيه عن تأصيل الأماكن بولاية النعامة.
- الخاتمة: عرضت فيها أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها في هذا البحث.
- وفي بحثي هذا عدت إلى جملة متنوعة من المصادر والمراجع توزعتها الفصول ودلت عليها الإحالات؛ أهمها:
- لسان العرب لابن منظور

- أعمال ملتقى المجلس الأعلى للغة العربية (ملامح وحدة المجتمع الجزائري من خلال الواقع اللغوي الأوماستيكي الطوبونيمي في مجتمع المعرفة).
 - شذا العرف في فن الصرف لأحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الحملاوي.
 - معاني الأبنية في العربية لفاضل السامرائي.
- وفي الأخير لا يسعني الا ان انوه بفضل الأستاذ المشرف الدكتور ديدوح عمر الذي ساهم في إتمام انجاز هذا البحث . فهذا جهدي أضعه بين أيدي اللجنة الموقرة الذين أشكر لهم عناء قراءة وتصويب هذا البحث ،ولست أدعي أنني منحت هذا الموضوع حقه من الدراسة والتحليل، فقد وددت لو أن الظروف سمحت لي بتدعيمه ومنحه قيمة علمية أعلى؛ فإن أصبت فذلك من الله وحده، وإن أخطأت أو قصرت فمن نفسي، والحمد لله رب العالمين.

تلمسان يوم: 10 / 08 / 2020 الموافق ل 20 ذو الحجة 1441 هـ

الطالبة بن سماعيل شيماء

المدخل:

- 1- تعريف الطوبونيميا وأصنافها
- 2- الغرض من علم الطبونيميا
- 3- العلوم المساعدة لعلم الطبونيميا
- 4- ترجمة مصطلح الطبونيميا

1- تعريف الطبونيميا وأصنافها:

إن للاسم فوائد جمة ومنافع عدة لا يعلمها كثير من الناس، فهو سمة وعلامة وأداة تعريف وتمييز؛ بها يفرق بين الأشخاص وأنواع المخلوقات من إنس وحن وحيوان ونبات وحشرات وجمادات وأراض وسماوات وكواكب ومجرات، وجميع ما خلق الله من عناصر الوجود الأربعة: الماء والتراب والهواء والنار.¹

والاسم ما يعرف به ذات الشيء، وأصله (سِمْتُ) وأصله من السُمْتُ، وهو الذي رفع ذكر المسمى فيعرف به. قال الله تعالى: "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا." (سورة البقرة الآية: 31) أي الألفاظ والمعاني ومفرداتها ومركباتها، ويبان ذلك أن الاسم يستعمل على ضربين؛ أحدهما بحسب الوضع الاصطلاحي، وذلك هو في المخبر عنه نحو: رجل وفرس، والثاني: بحسب الوضع الأولي، ويقال ذلك لأنواع الثلاثة: المخبر عنه والخبر عنه، والرابطة بينهما والمسمى بالحرف.²

والاسم: ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان: كخالد وفرس وعصفور ودار وحنطة وماء.³ ومن ذلك أن للأماكن أسماء تعرف بها ويتم التعامل معها بعلم أسماء الأماكن⁴ أو الطبونيميا Toponymie فهي مشتقة من الكلمة اليونانية Topos والتي تعني المكان، و Onoma والتي تعني الاسم، وهي العلم الذي يدرس أسماء الأماكن المعروفة بالطبونيميات⁵ Toponymes. والطبونيميا اصطلاحاً:

طبونيم Toponime: اسم المكان، وطبونيميا Toponymie: دراسة أسماء الأماكن وأصلها⁶، وهي⁷:

1- دراسة لسانية لأصل أسماء الأماكن.

1- ادريس نقوري، علم الأسماء، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المملكة المغربية، ط1، سنة 1435هـ/2014م، ص 75.
2- ينظر : الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، تحقيق صفوان عدنان داوودي دار القلم، دمشق، ط3، سنة 2002، ص 428.
3- مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، دار ابن الجوزي، القاهرة، مصر، ط 1 ، سنة 2010، ص 05.
4- سليمة يحيوي، نحو بناء معجم طبونيمي إلكتروني لخدمة السياحة - تلمسان أنموذجاً-، رسالة دكتوراه في الدراسات اللغوية بين القديم والحديث، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، سنة 2017/2018، ص 13.
5- ادريس محمد الأمين، إشكالية ترجمة الأسماء الواقعية من منظور استراتيجي، التدرجين والتغريب بالترجمة، journal modern langagues and literature، الأردن، ص 05

⁶-le robert plus, dictionnaire de la langue française, Edition France loisirs, paris, 2007, toponyme, toponymie

⁷- la rousse, dictionnaire encyclopédique illustré, paris, 1997, toponymie.

المدخل

2- مجموعة أسماء أماكن منطقة ما، أو لغة ما.

فالمواقعية على لساني يهتم بدراسة معنى واصل الأماكن والتطورات التي طرأت على هذا الاسم عبر الزمن؛ فالعلاقة بين الاسم والمكان أي الدال والمدلول تنقل أحداث جرت في الماضي وتكشف عن علاقة الانسان بذلك المكان¹.

أما مصطلح الطبونيميا في معناه الثاني: فهو العلم الذي يتم بدراسة مجموعة من الأماكن في زمن ما، سواء كتبت بلغة واحدة أو بلغات متعددة مركبة، مثل الطبونيميا العربية، الطبونيميا الأمازيغية والطنونيميا اللاتينية ونقول أيضا نسبة إلى المجال: الطبونيميا الصحراوية، الطبونيميا الجبلية².

ويندرج على الطبونيميا ضمن علم أوسع يهتم بدراسة الأسماء والأعلام، حيث عجلت الثورة المعرفية الحديثة بظهور هذا التوجه الجديد والمعروف باسم "الأعلاميات" كمقابل للفظ الأجنبي *l'onomastique*³ (الأنوماستيك)، أي فلسفة الإنسان في تسمية ما حوله⁴، وتنقسم إلى فرعين رئيسيين هما⁵:

- **الطوبونيم *Toponyme***: ويعنى بدراسة الأمكنة، وهو بدوره أقسام معلومة (حيث تنحدر تحته الهدرونيميا أو المجاري المائية).

- **الانثروبونيميا *l'anthroponymie***: وتعنى بدراسة أسماء الأشخاص من حيث بنيتها وتركيبها ودلالاتها ومرجعيتها، ويندرج ضمنها مباحث اسمية مختلفة (الإيثونيميا أو علم الأعراف).

¹ - هدية سارة، مواقف تلمسان، دراسة لنماذج من بلدياتها، مذكرة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، كلية لآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، سنة 2007/2008، ص4.

² - كمال بحو، محمد البالي، مداخلة الوافي توجي، المؤتمر السنوي السادس لمركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، تجاذبات الهوية -الدلالات والتحديات-، الهوية المغربية أنموذجا، شبكة الألوكة، 24 صفر 1439، ص 03.

³ - أسماء حمايدية، أسماء الأعلام في الجزائر مقارنة أنثرولسانية، أعمال ملتقى ملامح وحدة المجتمع الجزائري من خلال الواقع اللغوي الأنوماستيكي الطبونيمي في مجتمع المعرفة، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، سنة 2018، ص 204.

⁴ - يحيى جبر، الأعلام الجغرافية دراسة في تكوينها وفلسفتها، مجلة مجمع اللغة العربية الفلسطيني، ج 80، القسم الأول، جمادى الآخرة 1417هـ/نوفمبر 1996م، ص 40.

⁵ - هدى جباس، الاسم والهوية وتراث، مقارنة انثروبولوجية لدلالة الأسماء في قسنطينة، مذكرة ماجستير، قسم على الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، سنة 2005، ص 34-35.

المدخل

وقد تطور البحث في علم الطبونيميا، حيث تصنف أسماء الأماكن حديثا في الدراسة الواقعية إلى عدة أصناف منها¹:

- **الهيدرونيم hydronyme**: مقتبسة من المركب الإغريقي Hydro الذي يعني الماء وتدرس أسماء الأماكن التي لها علاقة بالماء مثل: عين، بئر وواد.
 - **الأورونيم Oronyme**: من المركب الإغريقي Oros تعني جبل، تدرس أسماء الأماكن التي لها علاقة بالتضاريس مثل: جبل، هضبة وتل.
 - **الإثنونيم Ethnonyme**: تسمية أسماء الأعلام التي تخص العرق كأسماء القبائل.
 - **الأجيوتوبونيم Hagrotoponyme**: لفظ مركب من Hagros وتعني ولي وقديس؛ ويخص أسماء الأماكن التي لها علاقة بالأولياء الصالحين والقديسين.
 - **الأودونيم odonyme**: من المركب الإغريقي Odos، ويعني الطريق ويخص دراسة أسماء الطرقات والشوارع والدروب.
 - **الموقعية الجزئية LaMicrotoponymie**: أسماء الأماكن التي لها علاقة بالنبات.
- ومنها كذلك²:

- **الزوطوبونيم LeZootoponyme**: هو اسم مكان من أصل حيوان، يدل على وجوده بالمنطقة التي سمي بها. ويتعدد في كافة أنحاء العالم.
- **الأكرونيم L'Acronyme**: يعرف الأكرونيم أو الأكروطونيم باسم المكان المركب من حروف أو مجموعة من الحروف أو الكلمات أو المقاطع الصوتية المشتقة أو المقتبسة من أسماء مختلفة. وهذه الظاهرة تكثر بشكل خاص في اللغات الأجنبية كالفرنسية والإنجليزية.

¹ - SLIMANI Hakima, Toponymie au dahra au nord du CHELEF, mémoire de magister, spécialité du langage, université Hassiba BENBOUALI, CHELEF, Algérie, Faculté des lettres et sciences sociales, département de français, 2012, p25

² - حبيب حاج محمد، أسماء الأماكن الأمازيغية في تلمسان، دراسة واقعية، رسالة دكتوراه في علم اللهجات، جامعة تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم التاريخ وعلم الآثار، شعبة الثقافة الشعبية، سنة 2012/2013، ص 26/25.

- **الأبوتيكونيم L'Apothiconume**: هو مصطلح علمي، يدل على اسم مكان خاص بمحل تجاري أو سوق كانت ولا زالت قائمة بالمكان المسمى بها.
- **الإكزونيم L'Exonyme**: يعرف الإكزونيم في علم المواقع باسم المكان الدال على محيط جغرافي أجنبي بلغة مغايرة للغة الأصلية التي عرف بها في المحيط الذي نشأ فيه. وغالبا ما تكون الترجمة أو التعديل سببا في وجود هذه الأنواع من أسماء الأماكن، وهي تكثر في اللغات الأجنبية بشكل خاص.

2- الغرض من علم الطبونيميا:

إن الدراسة الطبونيمية تساهم في استرجاع الأسماء الأصلية للأمكنة التي شوهدت نتيجة المسح الثقافي في عصور مختلفة، حيث أنها تقوم على دراسة الأسماء حتى يتسنى فهم ما قصده المجتمع من خلالها، وهي تروي المجتمع وتمكننا من قراءة ثقافته واهتماماته وتطوراتها¹.

يقول ألبرت دوزا: أن المواقع يمكننا من فهم الروح الشعبية وميولها سواء كان أسطوريا أم حقيقيا، والوسائل التي تعبر بها².

فالتعرف على أصل تسمية المكان مهم جدا، فبدون التسمية يكون الانسان مضطرا في كل مرة إلى وصف المكان بميزاته، والطابع الغالب عليه.

وتكون هذه التسمية مرتبطة أساسا مع جغرافية المكان، أو مع نوع من النبات أو الحيوان الذي يكثر تواجده بذلك المكان، أو مع أسامي تربط الشعوب بأراضيهم من قبائل وعائلات أو حتى أسماء لأولياء صالحين انتقلوا إلى ذلك المكان³. فهي دراسة لاسم المكان من الناحية التاريخية، أو الجغرافية أو الأنثروبولوجية أو الدينية أو العرقية⁴.

1- Charles Rostaing, les noms des lieux, presse universitaire de France, paris 1945, p05.

2- Atouni Brahim, toponymie et espace en Algérie, p33.

3- Ibid, p33

4- Ibid, p33

3- العلوم التي يعتمد عليها علم الطوبونيميا:

3-1 اللسانيات: تعرف اللسانيات على أنها العلم الذي يقرأ اللغة الإنسانية وفق منظور علمي دقيق. ويهدف إلى كشف الحقائق والقوانين ومناهج الظواهر اللسانية وبيان عناصرها. وكذا وظائفها وعلاقاتها التركيبية والإفرادية داخل النص وخارجه¹.

اعتبرت اللسانيات إحدى أهم العلوم التي تقوم عليها الطوبونيميا؛ فأسماء الأماكن هي عناصر اللغة لا تولد تلقائياً، بل هي مختارة من الخزان المعجمي للغة. وهناك من التسميات ما يسهل فهمها بدراسة اللهجة، حيث نشأت التسمية. ومنها ما لا نفهمها، فقد تكون اقتبست من العصور القديمة أو ناتجة عن حدث ما أو عن مصادفة لم نعد قادرين على تحديدها².

فأسماء الأماكن هي عبارة عن إشارة سيمائية لمكان ما قبل اللغة، حيث تكمن عملية تسمية الأماكن على إرساء إشارة لسانية تترسخ في المكان المقصود بالتسمية.

إذن تعد اللسانيات العلم الأساسي الذي يقوم عليه علم الطوبونيميا، فاللسانيات تسمح لدراسة الطوبونيميا بالرجوع إلى الكتابات القديمة ومعرفة اشتقاق بعض الكلمات، خصوصاً حينما يتعلق الأمر بأصول جذرية، مثل بعض مفردات اللغة البربرية أو العربية³.

3-2 الجغرافيا: تحاول الجغرافيا شرح ما يربط الإنسان بوسطه، ومنه يقال: "الإنسان ابن بيئته" وهذا ما يسمى "بحب المكان" الأمر الذي يجعل من كل مكان عبارة عن موقع مميز وفريد بالنسبة لشخص معين.

تعبر أسماء الأماكن عن وجود مساحة ما في المكان في تأسيس موقعه بالنسبة لأماكن أخرى. كما أنها تبين لنا معلومات تتعلق أساساً إما بطبيعة المناخ وتقلباته أو الإنتاج الفلاحي والصناعي، أو حتى طبيعة الأرض ونوع فلاحتها؛ الأمر الذي يؤدي إلى ظهور أسماء الأماكن⁴.

¹ - عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، سنة 2002م/1422هـ، ص 106.

² - ميدون عز الدين، تاريخ ندرومة، مجتمع انثروبولوجيا وذاكرة، ج 1، ص 183.

³ - عمار لعويجي، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون-الجزائر، ط2، سنة 2005، ص12.

⁴ - ميدون عز الدين، تاريخ ندرومة، مجتمع انثروبولوجيا وذاكرة، ج 1، ص 184.

3-3 التاريخ: هناك علاقة وطيدة بين التاريخ والطوبونيميا تمثل علاقة بينية مؤكدة، فعلم التاريخ يحتاج إليه الباحث المكاني، لأنه يدرس الأعلام المكاني باعتبارها شواهد أثرية دالة على ارتباط الإنسان بمواضع استوطنها أو ارتادها أو فكر فيها في تاريخ معين. ويذهب الانسان ويبقى العلم المكاني متوارثا يشهد على المرحلة التي وضع فيها، وكلما تطابقت معطيات التاريخ ونتائج دراسة الأعلام المكانية كلما كان الدارس متأكدا من نتائج بحثه، كما أنه بالإمكان أن يصل الباحث الأماكن إلى نتائج قد تجعل المؤرخ يعيد النظر فيما لديه من معطيات¹.

وتشير المواقع من خلال دراستها تاريخيا إلى العلاقة الموجودة بين اسم المكان وكيانه في التاريخ، بحيث نطلع على تاريخ معيشة الشعوب القديمة وبصماتها من خلال أسماء منحوها للمناطق التي عمروا بها، أي للمواقع علاقة بهجرة الشعوب وغزو الأقاليم، الاستعمار، الاستقلال ومراحل التعمير وتحرك السكان وتنقلهم والتنوع والتنظيم، وتطبيق القوانين الجديدة عندما تصادف في منطقة ما تنتمي إلى حيز لغوي أسماء أماكن تنتمي إلى لغات أجنبية فقد يتطلب هذا بحثا تاريخيا حتى نحدد أصلها وانتمائها².

4- ترجمة مصطلح الطوبونيميا

لقد تمكنت الترجمة من اقتحام شتى ميادين العلوم بفروعها لتتبوأ فيها المكانة الرفيعة التي تستحقها³؛ ومن هذه العلوم علم الطوبونيميا أو علم أسماء الأماكن، أو علم الأسماء الجغرافية⁴. وقد تعددت

¹ - أحمد الهاشمي، الأماكنية المغربية نموذج المشهد الطبيعي والبشري في أمكانية سوس، دكتوراه دولة في اللسانيات، القسم الأول، جامعة ابن زهر أكادير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، شعبة اللغة العربية وآدابها، تخصص لسانيات، الموسم الجامعي 2001/2002، ص 19.

² - Foudil Cheriguen, Toponymie Algerienne des lieux habites, p36.

³ دريس محمد أمين، إشكالية ترجمة الأسماء المواقع من منظور استراتيجيتي التدجين (domestication) والتغريب (foreignization) في الترجمة، بحث أكاديمي، جامعة معسكر، الجزائر، قسم اللغة والأدب الإنجليزي، Jordan Journal of Modern languages and literature، سنة 2012، ص 127.

⁴ أمل أحمد الحسيني، الأسماء الدخيلة على اللغة العربية، ملخص المؤتمر العربي الرابع للأسماء الجغرافية، بيروت، لبنان، 16-22 حزيران 2008.

ترجمة هذا العلم في اللغة العربية إلى مقابلات عديدة منها الموقعية¹، أو علم الموقعية، أو الموقعية² أو علم الأعلام

أو الأسماء أو التسميات الجغرافية أو الأماكنية³؛ كما يعرف علم الطوبونيميا بـ Tismidegst في اللغة الأمازيغية⁴. وتتعدد ترجمة هذا العلم في اللغة العربية تبعا لتعدد المصطلحات المستعملة لدى الغربيين وتشترك كلها في كون هذا العلم يهتم بدراسة معنى ودلالة أسماء الأماكن.

وتعد الطوبونيميا فرع من فروع علم الأنوماستيك أو الأنوماستيكية (l'onomastique) أي فلسفة الإنسان في تسمية ما حوله⁵، وقد ترجمة هذا المصطلح بين الباحثين إلى عدة مقابلات، حيث نجد الدكتور مصطفى الغيثي يترجمه بالأعلاميات رغم أنها أقرب من مصطلح الأنتروبونيميا anthroponymie أكثر من مصطلح onomastique⁶.

أما الدكتور إبراهيم بن مراد فقد أشار إلى مصطلح الأسمائية والذي نقله من المصطلح الفرنسي 7. anomastique

في حين تبنى فريق الخبراء المعنى بالأسماء الجغرافية التابع للأمم المتحدة مصطلح (الاسم الجغرافي) أو (الأسماء الجغرافية) الذي يطلق للإشارة إلى مكان أو معلم معين أو منطقة معينة، لكل منها هوية مميزة على سطح الأرض⁸.

¹ محمد حسن، الجغرافية التاريخية لإفريقيا من القرن الأول إلى القرن التاسع، فصول في تاريخ المواقع والمسالك والمجالات، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بنغازي، ليبيا، ط 01، يناير 2014، ص 10.

² نظم مخبر المعالجة الآلية للغة العربية، الملتقى الدولي الأول بمناسبة تلمسان عاصمة الثقافة العربية حول الموقعية ونظم المعلومات، وتبني مصطلح الموقعية في مقابل مصطلح الطوبونيميا في سنة 2008.

³ - سليمة يحيوي، نحو بناء معجم طوبونيمي إلكتروني لخدمة السياحة-تلمسان أنموذجا-، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الدراسات اللغوية بين القديم والحديث، جامعة تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، 2017-2018، ص 13.

⁴ خديجة ساعد، الطوبونيميا الأمازيغية، أسماء وأماكن من الأوراس، دار النشر أنزار، بسكرة، الجزائر، ط 01، سنة 2017، ص 09.

⁵ يحيى جبر، الأعلام الجغرافية، دراسة في تكوينها وفلسفتها، مجلة مجمع اللغة العربية الفيلسطيني، ج 80، القسم الأول، جمادى الآخرة 1417 هـ/نوفمبر 1996، ص 40.

⁶ مصطفى الغيثي، مساهمة الأعلاميات في معرفة تاريخ العرب القديم، مجلة أمل، العدد 27، السنة التاسعة، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، سنة 2003، ص 76/75.

⁷ سليمة بجاوي، المرجع السابق، ص 15.

⁸ دليل توحيد الأسماء الجغرافية على الصعيد الوطني، فريق الخبراء المعنى بالأسماء الجغرافية التابع للأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الشعبة الإحصائية، نيويورك، سنة 2007، ص 07.

المدخل

وبما أن أسماء الأماكن تمثل جزء من ذاكرة الشعوب، إذ أن التسمية قد ترتبط بذكرى ما في الماضي، وتساعد على إحياء تاريخ مضي¹. فإن الهدف من الدراسة الواقعية هو التعرف على أصل تسمية المكان، وهذا ما سنخوض فيه في الفصلين المواليين مع ولايتي النعامة وبشار.

¹- ATOUNI Brahim, toponymie et espace en Algérie, Alger, ed, institut national de cartographie, 1998, p33

الفصل الأول: تأصيل أسماء الأماكن بولاية

بشار

1- التنظيم الإداري لولاية بشار:

تنقسم ولاية بشار إلى 21 بلدية موزعة على 12 دائرة، منها ستة دوائر مكونة من بلدية واحدة. أما التقسيم الإداري الجديد فقد أسفر إلى ترقية دائرة بني عباس بولاية بشار إلى ولاية منتدبة، يسيرها وال منتدب، تشمل 06 دوائر، وتشرف على تسيير 10 بلديات، والجدولان والخريطة أدناه يوضحون ذلك¹:

البلديات	دوائر ولاية بشار
بشار	بشار
القنادسة	القنادسة
المريجة	
بني ونيف	بني ونيف
لحمر	لحمر
موغل	
بوكايس	
تاغيت	تاغيت
العبادلة	العبادلة
عرق فراج	
مشروع هواري بومدين	

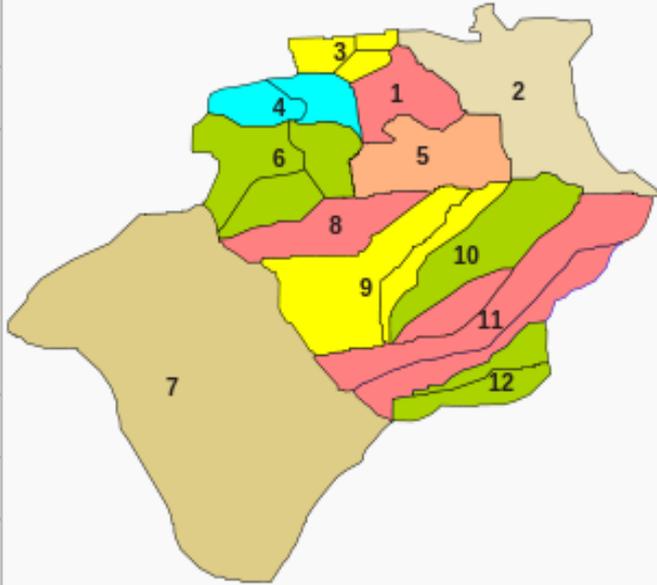
الفصل الأول: تأصيل أسماء الأماكن بولاية بشار

البلديات	دوائر الولاية المنتدبة - بني عباس
بني عباس	بني عباس
تامترت	
إقليمي	إقليمي
الواعة	الواعة
كرزاز	كرزاز
بني يخلف	
تيمودي	
أولاد خضير	أولاد خضير
قصابي	
تبلبالة	تبلبالة

الفصل الأول: تأصيل اسماء الأماكن بولاية بشار

خريطة توضح توزيع دوائر وبلديات ولاية بشار¹

خريطة	رمز	دائرة	المساحة كم ²	السكان	البلديات
	01	بشار	5,050	171,724	بشار
	02	بني ونيف	16,600	11,209	بني ونيف
	03	لحمر	3,220	3,614	بوكليس لحمر موغل
	04	الغفاسة	5,040	14,630	الغفاسة مريجة
	05	ناعيت	8,040	6,505	ناعيت
	06	الجدالة	12,100	22,006	الجدالة عرق فراج مشروع هوارى بومدين
	07	نبديلة	60,560	5,248	نبديلة
	08	إظي	6,220	6,833	إظي
	09	بني عيلس	13,170	12,683	بني عيلس ناملرت
	10	الوانة	7,950	7,702	الوانة
	11	كرزاز	19,310	10,076	بني بخلف كرزاز نيمودي
	12	أولاد خضير	4,140	7,621	الفضلي أولاد خضير



¹ الموقع الإلكتروني: wikipedia.org

2- الترتيب الألف بائي لأسماء الأماكن بولاية بشار

العبادة عرق فراغ	ع	أ	أولاد خضير
		إ	إقلي
قاعدة حماقير القصابي القنادسة	ق	ب	بشار
			بني عباس
			بني ونيف
كرزاز	ك	بني يخلف	
لحمر	ل	بوكايس	
مرحومة مريجة مشروع هواري بومدين موغل	م	ت	تاغيت
			تامترت
			تبلبالة
			تيمودي
الواتة	و		

1- المبحث الأول : بلدية أولاد خضير .

1-1-1 طوبونيم بلدية أولاد خضير¹:

تقع ولاية أولاد خضير بالجنوب الغربي للوطن وبالتحديد جنوب ولاية بشار، تنحصر بين الكثبان

الرملية للعرق الكبير من الشرق وسلسلة جبلية من الغرب، ويتخللها مجرى واد الساورة.

الحدود: يحدها شرقا: بلدية طلمين (ولاية أدرار)

- غربا: بلدية تبلبالة.

¹ - الموقع الرسمي لولاية بشار: www.wilaya.bechar.gov.dz/1.htm

الفصل الأول: تأصيل أسماء الأماكن بولاية بشار

- شمالا: بلدية تيمودي.

- جنوبا: بلدية قصابي.

المساحة: تبلغ مساحة بلدية أولاد خضير 1920 كلم² (740 ميل²)

الارتفاع عن سطح البحر: 380 متر.

المناخ: يسود البلدية مناخ صحراوي جاف.

المسافة: تبعد البلدية عن مقر ولاية بشار بـ 380 كلم، وعن الجزائر العاصمة بـ 600 كلم.

1-1-2 الوسم: أولاد خضير

1-1-3 المستوالصرفي: فُعِيل و دل على التصغير¹.

1-1-4 الوزن والدلالة: خُضِير على وزن فُعِيل هو تصغير لكلمة خُضِر، قيل صاحب النبي موسى

عليه السلام².

1-1-5 التحويل من التصغير إلى اسم علم موقع:

خضير ← أولاد خضير

بلدية أولاد خضير من قصور منطقة الساورة الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ، كانت تسمى سابقا

بلدية الساورة السفلى نسبة لوقوعها أسفل واد الساورة كما أن سكانها الأصليون هم من قبيلة أولاد

يحيى ليأتي بعدهم "الخوادير" لتأخذ المنطقة تسميتها الحالية "أولاد خضير"³.

2- المبحث الثاني : بلدية إقليم

1-2-2: طوبونيم بلدية إقليم⁴:

إقليمي مركز دائرة بولاية بشار، تقع إلى الشمال من مدينة بني عباس، بمسافة 75 كلم.

الحدود: شرقا: العرق الكبير.

جنوبا: بني عباس.

1 - أحمد بن محمد بن أحمد الحملوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان، ط 12، سنة 1957م، ص 173/172.

2 - ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، ج 01، ص 295.

3 - موجز عام لبلدية بشار، نسخة PDF.

الفصل الأول: تأصيل اسماء الأماكن بولاية بشار

غربا: العبادلة وتبليالة.

شمالا: تاغيت و بشار.

المساحة: تبلغ مساحة البلدية 6220 كلم².

الارتفاع عن سطح البحر: 507 متر.

المناخ: يسود البلدية مناخ صحراوي.

المسافة: تبعد البلدية عن مقر الولاية بـ 152 كلم، وعن الجزائر العاصمة بـ 1117 كلم.

2-2-2 التحويل إلى اسم علم موقع:

لا يوجد مرجع تاريخي واضح ومتفق عليه، يمكن للمؤرخين الانطلاق منه من أجل كتابة تاريخ منطقة إقليمي، لكن هناك اساطير وشذرات من التراث المحلي؛ يجتمع فيها الكثير من الغموض، إذ يرجع تسمية إقليمي بهذا الاسم لاقتناء وادي قير وزوفانة. لكن يقال أن منطقة إقليمي كانت قبل قرون كثيرة قبل أن يستوطنها أصلا الوالي الصالح سيدي عثمان رفيق إقليمي، كانت تعيش فيه قبائل تعرف بالقوة والشجاعة وأيضا بالبربرية والوحشية¹. ومنه فإن كلمة إقليمي كلمة أمازيغية من كلمة أكلي، وهي كلمة بربرية تعني الرجل القوي.

3- المبحث الثالث : بلدية بشار:

3-3-1 طوبونيم بلدية بشار²:

تمثل مدينة بشار بوابة الصحراء الجزائرية، وهي بلدية تابعة إقليميا لولاية بشار؛ تعد عاصمة بمنطقة الساورة

الحدود: يحدها شمالا: بلدية الموغل.

جنوبا: بلدية تاغنيت.

غربا: بلدتي لحرر والقنادسة.

¹ مقال إلكتروني مقتبس من مذكرات الملازم الأول غليوم، الحملة على إقليمي، عام 1900 م.

² نحويزي سليمان، إشكالية التوسع الحضري بمدينة بشار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تهيئة قصرية وتنمية مستدامة، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، كلية علوم الأرض والكون، سنة 2016، ص 20.

الفصل الأول: تأصيل أسماء الأماكن بولاية بشار

شرقا: سلسلة جبال الأطلس الصحراوي.

الارتفاع عن سطح البحر: 784 متر.

المناخ: مناخ قاري، حار ضيفا وبارد شتاء.

3-3-2 الموسم: بشار.

3-3-3 الوزن الصرفي: فعّال.

3-3-4 الوزن والدلالة: وزن فعّال يدل على صيغة المبالغة، فالشيء إذا كرر فعله بني على فعّال¹.

3-3-5 التحويل من صيغة مبالغة إلى اسم علم موقع:

بشار من (ب.ش.ر.) وبشر وردت بمعنى الفرح²، ومنه يقال أن أصل تسمية بشار بهذا الاسم يعود إلى كلمة البَشَّار أي حامل البشارة، وذلك ان عبد الملك السلطان التركي بعث بمستكشفين من شمال الوطن إلى الصحراء للبحث عن مصادر جديدة للمياه، فوصل أحدهم إلى الساورة واكتشف ينابيع المياه؛ وعاد بالبشارة إلى السلطان التركي، ومن ثمة كثر الحديث عن البشار الذي عاد بالأخبار السعيدة؛ فعرفت هذه المنطقة منذ ذلك الزمن بتسمية "بشار"³ وفي عهد الاستعمار الفرنسي أطلق عليها اسم "كولومب بشار" نسبة إلى النقيب الفرنسي دو كولومب الذي دخلها عام 1857م، أين تمركزت جيوشه فأطلق على بشار "كولومب بشار" وأعيدت التسمية الأصلية "بشار" مع مطلع الاستقلال⁴.

4- المبحث الرابع: بلدية بني عباس

4-4-1 طوبونيم بلدية بني عباس⁵:

بني عباس إحدى أكبر بلديات ولاية بشار تقع في الجنوب الغربي للجزائر، تتوسط ولاية بشار من الشمال بمسافة 250 كلم، و من الجنوب بمسافة 350 كلم؛ تعرف بجوهرة الساورة أو بالواحة البيضاء.

¹ - فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمار لبنان، الأردن، سنة 1428هـ/2007م، ط02، ص 94.

² - ابن منظور، لسان العرب، ج 02، حرف الباء، ص 90.

³ - recensement 2008 de la population algérienne, wilaya de BECHAR, site l'ONSI

⁴ - gens et choses de Colomb-Bechar (sud oranais) par L-Ceard

⁵ - الموقع الإلكتروني واي جاك مشين، Bechar et la région de la Saoura، نسخة محفوظة، 23 يناير 2016.

الفصل الأول: تأصيل أسماء الأماكن بولاية بشار

الحدود: شمالا: البلدة

شرقا وغربا: العرق العربي الكبير.

جنوبا والجنوب الغربي: وادي الساورة¹.

المساحة: تبلغ مساحة البلدية 10040 كلم².

الارتفاع عن سطح البحر: 483 متر.

المناخ: تمتاز بلدية بني عباس بمناخ صحراوي حار وجاف.

4-4-2: الوسم: بني عبّاس (عبّاس)

الوزن الصرفي: فعّال: صيغة مبالغة

4-4-3: الوزن والدلالة: عبّاس من المادة المعجمية (ع،ب،س)، وعبس: يعْبُس عبسا: قَطَّب ما

بين عينيه، ورجل عابس من قوم عبوس، ويوم عابس وعبوس، أي شديد².

وعبّاس على وزن فعّال، ويفيد صيغة المبالغة، وهذه الأخيرة تأتي لتأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه³.

4-4-4: التحويل من صيغة المبالغة إلى اسم علم موقع:

عبّاس ← بني عبّاس.

عبّاسينحدر من أصول عربية وقد ورد هذا في المعاجم العربية، فعّبّاس من (ع،ب،س) وأصل تسمية

هذه المنطقة بهذا الاسم يعود لاسم أول قبيلة سكنت المنطقة (قبيلة بنو العبّاس) وذكر هذاس.رامس

في كتابه بني عباس (الصحراء الوهرانية) دراسة تاريخية، جغرافية وطنية (1941) "... أربعون سنة بعد

وفاة سيدي عثمان، من بعيد من الساقية الحمراء (الصحراء الغربية) يقدم المهدي بن يوسف من قبيلة

بني عبّاس..."⁴

¹ - موقع إلكتروني : eau dans l'oasis de Beni Abbés un patrimoine essentiel (vallée de la Saoura, sud-ouest algérien, نسخة

محفوظة، 23 مارس 2020

² - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، سنة 1393هـ/1973م، ص 77.

³ - بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط09، سنة 1988، ج 10، ص 16.

⁴ - C.Rames, Beni Abbes (Sahara oranais), Etudes historique, géographique et médicale, 1941, p77.

الفصل الأول: تأصيل أسماء الأماكن بولاية بشار

واسم بني عباس مشتق من الاسم القديم الذي كان (بني العباس) حيث نجد عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي في مخطوطه الرحلة العياشية 1662م يقول: "ثم دخلنا قرى بني العباس".¹

5- المبحث الخامس: بني ونيف

5-5-1 طوبونيم بني ونيف:

تقع منطقة بني ونيف في الجنوب الغربي من القطر الجزائري، وهي تعد نقطة وصل بين الشمال والجنوب، يبدأ العرق الغربي الممتد إلى مدينة تيميمون، حيث أنها تقع شمال الولاية. الحدود: شمالا: ولاية النعامة.

جنوبا: دائرتي الواتة وكرزاز.

غربا: دائرتي بشار ولحمر.

شرقا: دائرة البيض.

المساحة: تبلغ مساحة بلدية بني ونيف 16.600 كلم²

الارتفاع عن سطح البحر: 829 متر.

المسافة: تبعد البلدية عن مقر الولاية بـ 110 كلم.

5-5-2 الوسم: بني ونيف.

5-5-3 المستوى الصرفي: فَعِيل.

5-5-4 الوزن والدلالة: ونيف على وزن فَعِيل تفيد صيغة المبالغة.

5-5-5 التحويل من صيغة المبالغة إلى اسم علم الموقع:

كانت منطقة بني ونيف تسمى (آيت سميمن) في العهد الذي كانت فيه قبائل زناتة تستوطن المنطقة. ولما غادرت هذه القبائل إلى نواحي أخرى خلفهم الهالليون وأطلقوا عليها اسم بني ونيف لفرق منهم.

¹ - بني عباس، الحلم على رمل ابيض، جريدة لاتيريين، الناطقة بالفرنسية، 2011.

الفصل الأول: تأصيل أسماء الأماكن بولاية بشار

وتختلف الروايات حول أصل التسمية، فمنها ما تقول أن أصلها يعود إلى قبيلة بني عامر التي سكنت المنطقة ومنها من يقول أن أصلها سكان من موريتانيا، سكنوا المنطقة وهم ذو أنوف طويلة، ومنها من تقول أنها تعود إلى مقام الولي الصالح "سيدي ونيف"¹

6- المبحث السادس: بلدية بني يخلف

6-6-1 طوبونيم بلدية بني يخلف.

بني يخلف بلدية بولاية بشار تقع بجنوب بلدية بني عباس وهي تابعة لدائرة كرزاز، وتضم تجمعين سكانيين هما بني يخلف وقرنزييم.
الحدود²: شمالا: الواتة.

جنوبا: كرزاز وتيمودي.

غربا: تبلبالة.

المساحة: 2.615 كلم²

الارتفاع عن سطح البحر: 400 متر.

المناخ: يظهر الجدول التالي التغيرات المناخية على مدار السنة لبني يخلف³.

المسافة: تبعد بلدية بني يخلف عن ولاية بشار بحوالي 310 كلم.

ملاحظة: لم أعثر على أي دليل يحيلني لمعرفة أصل التسمية .

7- المبحث السابع: بلدية بوكايس .

7-7-1 طوبونيم بلدية بوكايس⁴:

بوكايس مركز بلدية بولاية بشار، تقع إلى الشمال من مدينة بشار بالمنطقة التي تعرف بقصور الشمال.
الحدود: شمالا وغربا: المملكة المغربية.

جنوبا: القنادسة.

1 - الموقع الرسمي لولاية بشار www.wilaya.bechar.gov.dz، البطاقة التقنية لبلدية بني ونيف PDF ، ص 01.

2- تطبيق الخرائط Google maps بتاريخ: 2020/07/10.

3- الموقع الإلكتروني : climate-data.org

4 - إحصاء الديوان الوطني لبلديات بشار سنة 2008.

الفصل الأول: تأصيل أسماء الأماكن بولاية بشار

شرقا: لحرر والموغل.

المساحة: 1.760 كلم²

الارتفاع عن سطح البحر: 851 متر.

المناخ: يظهر الجدول التالي التغيرات المناخية على مدار السنة لبلدية بوكايس¹.

7-7-2 الموسم: بوكايس.

7-7-3 الوزن الصرفي: (بو) (كايس) فاعِل

7-7-4 الوزن والدلالة: وزن فاعل أكثر ما يكون للمشاركة².

7-7-5 التحويل من المشاركة إلى اسم علم الموقع:

حسب الروايات المحلية فإن معنى بوكايس مشتق من "أبوك يا فارس".

وقيل أيضا أن "بوكايس" من بوغ موق ومعناها منبع الماء، ويرجع بعض السكان أصل الكلمة إلى الماء

استنادا إلى بعض المصطلحات العربية في المثل المتداول "أعطوني الأخضر واليابس، ولا تعطوني

بوكايس" فاللغة المتداولة بين سكان المنطقة هي اللغة الأمازيغية، فسكان منطقة قصور الشمال أغلبهم

من أصل أمازيغي، ويقال أن تاريخ نشأتها يعود إلى أربعين سنة قبل مجيء الإسلام.

8- المبحث الثامن: بلدية تاغيت

8-8-1 طوبونيم بلدية تاغيت³:

تاغيت مدينة وبلدية تابعة إقليميا إلى دائرة تاغيت ولاية بشار الجزائرية، وتضم بلدية واحدة هي بلدية

تاغيت.

الحدود: شمالا: بلدية بشار وبني ونيف

جنوبا: إقليم بني عباس

شرقا: العرق الغربي الكبير.

¹ - الموقع الإلكتروني : climate-data.org

² - ابن عصفور، الممتع في التصريف، تح فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، سنة 1987، ص 188.

³ - الموقع الرسمي لولاية بشار www.wilaya.bechar.gov.dz

الفصل الأول: تأصيل أسماء الأماكن بولاية بشار

غربا: بلدية العبادلة.

المساحة: تبلغ مساحة تاغيت 8.040 كلم²

الارتفاع عن سطح البحر: 623 متر.

المسافة: تبعد بلدية تاغيت عن بلدية بشار بحوالي 878 كلم

8-8-2 الوسم: تاغيت

8-8-3 الوزن الصرفي: فَعِيل

8-8-4 الوزن والدلالة: وزن فَعِيل يأتي للدلالة على صيغة المبالغة¹.

8-8-5 التحويل من صيغة المبالغة إلى اسم علم الموقع:

اسم تاغيت مشتق من تاغونت، وتعني بالبربرية "الحجرة" أو "تغليت" وتعني الهضبة، إذ بنيت المدينة على ربوة؛ وآغل هو الذراع والبعض قال هي المكان الضيق بين الجبل والكتبان الرملية.

9- المبحث التاسع: بلدية تلبالة

9-9-1 طوبونيم بلدية تلبالة²:

تلبالة واحة وبلدية جزائرية ، تقع على سفح السلسلة الجبلية عرق الراوي، تابعة لدائرة تلبالة بولاية بشار.

الحدود: شرقا: عرق فراج، كرزاز وبني عباس.

غربا: تندوف.

شمالا: المغرب الأقصى.

جنوبا: تندوف وأدرار.

المساحة: تبلغ مساحتها 60.560 كلم²

الارتفاع عن سطح البحر: 518 متر.

المناخ: تتميز تلبالة بمناخ صحراوي جاف.

¹ - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 77.

² الموقع الرسمي لولاية بشار www.wilaya.bechar.gov.dz

9-9-2 الوسم: تلبالة

9-9-3 التحويل إلى اسم علم الموقع:

تعود الأسطورة إلى أن وليا اسمه سيدي زكرياء من نسل أولاد مولاي ادريس، خرج من فاس بحثا عن ناقة ضالة، فلم يجدها إلا بعيدا بالمكان المسمى بلبل، وأصبح منذ ذلك الوقت تدعى تلببالت. وقد يكون هناك أسباب أخرى غير الناقة، جعلته يذهب هناك نظرا للتجارة التي كانت تدور بين مكناس وبلاد السودان مرورا بها.

ويقال أيضا أنه يطلق عليها اسم بربار وبلبالة تعبر عن وجود الماء الكثير، وهي من نطق عربي. وتجدر الإشارة إلى نوع من الشجر يكثر في المنطقة يطلق عليه اسم بلبال.

10- المبحث العاشر : بلدية العبادلة

10-10-1 طوبونيم بلدية العبادلة¹:

العبادلة بلدية تابعة إقليميا إلى دائرة العبادلة بولاية بشار، أنشئت فوق نجد واسع على الضفة اليمنى لواد تيرفي عام 1963، وفقا للمرسوم رقم 189/63 الممضي 16 ماي 1963 المتضمن إعادة التنظيم الترابي للبلديات²، حيث تقلص عددهم إلى 767 بلدية.

الحدود: شمالا: بشتر.

جنوبا: دائرة بني عباس.

شرقا: تاغيت.

غربا: عرق الفراج.

المساحة: تبلغ مساحة بلدية العبادلة 2.870 كلم².

¹ - الموقع الرسمي لولاية بشار www.wilaya.bechar.gov.dz

Population, superficie et densité des communes au 31/12/2009

² - الجريدة الرسمية رقم 236 المؤرخة في 04 يونيو 1963، ص 449.

الفصل الأول: تأصيل أسماء الأماكن بولاية بشار

الارتفاع عن سطح البحر: 592 متر.

المناخ: تتمتع بلدية العبادلة بمناخ صحراوي جاف.

10-10-2 الوسم: العبادلة.

10-10-3 الوزن الصرفي: فَعِيلَة.

10-10-4 الوزن والدلالة: فَعِيلَة صيغة تدل على التصغير¹.

10-10-5 التحويل من صيغة تصغير إلى اسم علم الموقع:

جاء في معجم تاج العروس من جواهر القاموس أن العبادلة هم عبد الله عبد الله بن مسعود، عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير²؛ وقيل أشرف العبادلة هم أشرف مكة وضواحيها، وللتوضيح فإن العبادلة هي قبيلة عربية يرجع أصلهم إلى سكان حائل في السعودية وينتمون إلى آل خليل من آل جعفر. والعبادلة من (ع.ب.د) على وزن فَعِيلَة، المبدل اسم منحوت من عبد الله الدال على التصغير، والعبد هو الانسان الحر الرقيق (جمع تكسير)؛ انتقلت الدلالة إلى الاسم فوق فتغير المعنى.

11- المبحث الحادي عشر: بلدية عرق فراج

11-11-1 طوبونيم بلدية عرق فراج³

تقع بلدية عرق فراج في الجنوب الغربي للجزائر تابعة لدائرة العبادلة بولاية بشار.

الحدود: شرقا: العبادية

غربا: المملكة المغربية.

جنوبا: مشروع هواري بومدين.

شمالا: المريجة وتبلبالة.

المساحة: تبلغ مساحة البلدية 6642 كلم²

الارتفاع عن سطح البحر: 589 متر.

¹ - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص 130.

² - تاج لعروس من جواهر القاموس، الزبيدي، دار الفكر، المجلد الخامس، الدال (س.ي) والذال (أ.ي)، ص 90.

³ - إحصاء الديوان الوطني لبلديات ولاية بشار سنة 2008م.

الفصل الأول: تأصيل أسماء الأماكن بولاية بشار

المناخ: تمتاز المنطقة بمناخ صحراوي جاف.

المسافة: تبعد البلدية عن مقر الدائرة بـ 12 كلم وعن مقر الولاية بـ 102 كلم وعن الجزائر العاصمة بـ 1302 كلم.

11-11-2 الوسم: عرق فَرَّاج

11-11-3 الوزن الصرفي: فَرَّاج على وزن فَعَّال.

11-11-4 الوزن والدلالة: فَعَّال صيغة مبالغة تدل على الكثرة والمبالغة في الحدث¹.

11-11-5 التحويل من صيغة مبالغة إلى اسم علم الموقع:

عرق فَرَّاج مركب من عِرْق وفَرَّاج. وأصل تسمية المنطقة يعود إلى الرائد فراج؛ الذي كان ينشط بالمنطقة². أما كلمة عِرْق فتنسب إلى الرمال المحيطة بإقليم البلدية.

12- المبحث الثاني عشر : بلدية قاعدة حماقير

12-12-1 طبونيم بلدية قاعدة حماقير :

هي قاعدة لتجريب وإطلاق الصواريخ إلى الفضاء، تقع ببلدية العبادلة.

الحدود³: شمالا وغربا: المملكة المغربية.

شرقا: العبادلة ومشروع هواري بومدين.

جنوبا: تلبالة.

المسافة: تبعد المنطقة عن بلدية بشار بمسافة 120 كلم.

12-12-2 الوسم: حماقير.

12-12-3 التحويل إلى اسم علم الموقع:

¹ - أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 121.

² - خليقي عبد القادر، مقال: الرائد فراج لواح محمد بن محمد، مجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصر، ص34، بتصرف.

³ - تطبيق Google maps.

الفصل الأول: تأصيل اسماء الأماكن بولاية بشار

يعود أصل تسمية حماقير بهذا الاسم إلى العسكريين الفرنسيين الذين قاموا بإدغام "حمادة قير" فكلمة قير في اللغة العربية تعني صُعد¹ يذاب فيستخرج منه القار²، وقير هو اسم وادي قريب، وحمّادة تعني الهضبة.

وكان الجيش الفرنسي قد اختار الموقع لإنشاء مدارج لإطلاق الصواريخ، بالإضافة إلى المنشأتين B1 وB2 لمركز اختبار الأجهزة الخاصة. وبين سنتي 1947 و1967 كان بجانبها قاعدة فرنسية لإطلاق صواريخ الأبحاث، وهذا الموقع كان مكان إسقاط أول قنبلة في حرب الجزائر.

13- المبحث الثالث عشر: بلدية القصابي:

13-13-1 طوبونيم بلدية القصابي³:

القصابي مركز بلدية تابعة لدائرة أولاد خضير بولاية بشار. تمتاز البلدية بسلسلة جبلية من الجهة الغربية ومن الجهة الشرقية بكتبان رملية على امتداد العرق الغربي الكبير. بالإضافة إلى بعض الهضبات الصغيرة، وكباقي بلديات الساورة يعبرها وادي الساورة.

الحدود: شرقا: بلدية طلّمين.

غربا: بلدية تبلّالة.

جنوبا: ولاية أدرار.

شمالا: بلدية أولاد خضير.

المساحة: تبلغ مساحة بلدية القصابي 2220 كلم².

الارتفاع عن سطح الأرض: 332 متر.

المناخ: يسود المنطقة مناخ موسمي حار صيفا وبارد شتاء، مع قلة التساقطات المطرية إن لم نقل معدومة.

¹ - صعد : الزيت.

² - ابن منظور، لسان العرب، ج 13، باب القاف، ص 234.

³ - الموقع الرسمي لولاية بشار www.wilaya.bechar.gov.dz

الفصل الأول: تأصيل اسماء الأماكن بولاية بشار

المسافة: تبعد البلدية عن مقر الدائرة بـ 45 كلم وعن مقر الولاية بـ 420 كلم وعن الجزائر العاصمة بـ 1200 كلم.

13-13-2 الوسم: القصابي.

13-13-3 التحويل إلى اسم علم موقع:

أصل تسمية القصابي بهذا الاسم أنها كانت عبارة عن سبعة قصبات متناثرة وهي: أقبور، باعبو، القصة، بوشاح، قصبة سيدي علي منصور، سيد مبارك وزقو. وكان الأهالي ينعنون هذه القصبوب القصبات ولهذا سميت بالقصابي. وقد ورد لفظ قصبة في اللغة العربية فهي من القصب: كل نبات ذي أنابيب ووحداتها قصبة¹.

14- المبحث الرابع عشر: بلدية القنادسة

14-14-1 طوبونيم بلدية القنادسة²:

القنادسة بلدية بولاية بشار، تقع غرب الولاية، تعد أكبر بلديات بشار من حيث عدد السكان. الحدود: شمالا: موغل، بوكايس ولحمر.

جنوبا: تاغيت والعبادلة.

شرقا: مدينة بشار.

غربا: المريجة وحدود المملكة المغربية.

المساحة: تبلغ مساحة البلدية 2770 كلم².

الارتفاع عن سطح البحر: 784 متر.

المناخ: جو صحراوي شديد البرودة شتاء وحار صيفا.

المسافة: تبعد بلدية القنادسة عن ولاية بشار بحوالي: 20 كلم.

14-14-2 الوسم: القنادسة.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، ج 12 ، ص 112.

² الموقع الرسمي لولاية بشار www.wilaya.bechar.gov.dz

14-14-3 الوزن الصرفي: مفاعلة.

14-14-4 التحويل إلى اسم علم موقع:

كلمة القنادسة من قندس، وهي عربية. يقول ابن الأعرابي: "قندس الرجل إذا تاب بعد معصية." وقيل قندس إذا تعمد معصية. وقندس فلان في الأرض قندسة إذا ذهب على وجهه ساريا في الأرض.¹ والتقندس من الشعائر الدينية التي يتوخى من خلالها تجنب المعصية، وحسب الروايات فإن أصل تسمية المنطقة يعود إلى أسرة سكنت المنطقة تسمى القنادسة وعلى رأسها الحاج عبد الرحمن بن أحمد الذي سلك طريق الزهد والتصوف. وكانت تسمى المويلح نسبة لملوحة مياهها والعيونة لوجودها في واحة النخيل.

15-المبحث الخامس عشر: بلدية كرزاز

15-15-1 طوبونيم بلدية كرزاز²:

كرزاز بلدية تابعة لولاية بشار؛ وهي كذلك تعد دائرة إثر التقسيم الإداري لسنة 1986. وتعد إحدى الواحات المنتشرة على جنبات وادي الساورة.

وتنقسم بلدية كرزاز إلى ثلاث تجمعات سكانية مهمة هي:

- المقسم أو كرزاز: به مقر البلدية والدائرة.
- كرزاز قصر: يبعد عن مقر البلدية بـ 03 كلم.
- الزاوية الكبيرة: وتبعد عن مقر البلدية بـ 07 كلم.

الحدود: شمالا: بني ونيف والوامة.

جنوبا: تيمودي.

شرقا: تميمون.

غربا: تبلبالة.

المساحة: تبلغ مساحة كرزاز 10.520 كلم².

¹- ابن منظور، لسان العرب، ج12، ص 198.

²- إحصاء الديوان الوطني لبلديات بشار لسنة 2008.

الفصل الأول: تأصيل اسماء الأماكن بولاية بشار

الارتفاع عن سطح الأرض: 397 متر.

المسافة: تبعد كرزاز عن مقر الولاية بـ 330 كلم.

15-15-2 الوسم: كرزاز.

15-15-3 الوزن الصرفي: مفعال.

15-15-4 الوزن والدلالة: صيغة المبالغة تدل على الكثرة والمبالغة¹.

15-15-5 التحويل من صيغة مبالغة إلى اسم علم موقع:

حسب أهل المنطقة فإن كرزاز مركبة من لفظين (كرّ) وتعني مهرب و(زاز) وتعني المكان الآمن ومجملا تعني الفرار إلى المكان الآمن؛ حيث كانت المنطقة ملجأ للعديد من العائلات التي فرت من الحروب الداخلية واستقرت بها، لتوفر السلم والأمن. وقد وضعت تحت حماية شيوخ الزاوية. ويقال أيضا أن أصل تسمية المنطقة بهذا الاسم يعود لنوع من النبات الذي كلن يشغل الخيز الأكبر في المنطقة.

16-المبحث السادس عشر: بلدية لحمر

16-16-1 طوبونيم بلدية لحمر²:

لحمر مدينة وبلدية تابعة إقليميا إلى دائرة لحمر بولاية بشار الجزائرية؛ تأسست إثر التقسيم الإداري الجديد لعام 1984.

الحدود: شمالا: بلدية موغل وبوكايس.

جنوبا: بلدية بشار والقنادسة.

شرقا: بلدية بشار.

غربا: بلدية بوكايس.

المساحة: تبلغ مساحة البلدية 820 كلم².

الارتفاع عن سطح البحر: 939 متر.

¹ - أحمد بن محمد بن أحمد الحملوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 121.

² - الموقع الرسمي لولاية بشار www.wilaya.bechar.gov.dz

الفصل الأول: تأصيل أسماء الأماكن بولاية بشار

المسافة: تبعد البلدية عن ولاية بشار بـ 33 كلم.

16-16-2 الوسم: لَحْمَر

16-16-3 الوزن الصرفي: مَفْعَلٌ

16-16-4 التحويل إلى اسم علم موقع:

سميت بلدية لحمر بهذا الاسم نسبة لغلبة اللون الأحمر على كل شيء بالمنطقة، مروراً بلون التربة إلى لون بشرة سكانها ولون خيولهم، إبلهم وملابسهم. كما كان يطلق عليها قديماً اسم عاصمة قصور الشمال، (لحمر، بوكايس وموغل) وقد أنشأت منذ قرون خلت على يد السكان الأمازيغ، حيث شيد قصرها العتيق فوق هضبة جبلية، ولقد كان تابعا لها ستة قصور وهي:

- قصر تيطافت.

- قصر مومنة.

- قصر عمران.

- قصر تاوريرت.

- قصر آسالي.

- قصر فلقاسن.

17-المبحث السابع عشر: بلدية مريجة

17-17-1 طوبونيم بلدية مريجة¹:

مريجة بلدية تابعة لولاية بشار تقع شمال المدينة.

الحدود: شمالا وغربا: المملكة المغربية.

شرقا: القنادسة.

جنوبا: عرق فّراج.

المساحة: تبلغ مساحة البلدية 2270 كلم².

¹ - إحصاء الديوان الوطني لبلديات بشار لسنة 2008.

الفصل الأول: تأصيل أسماء الأماكن بولاية بشار

الارتفاع عن سطح البحر: 782 متر.

المناخ: صحراوي قاري.

17-17-2 الوسم: مريجة.

17-17-3 الوزن الصرفي: فعيلة.

17-17-4 الوزن والدلالة : دل وزن فعيلة على التصغير

17-17-5 التحويل إلى اسم علم موقع:

جاء في لسان العرب أم (م.ر.ج) المريج يعني الفضاء، وقيل المريج أرض ذات كلالٍ ترعى فيها الدواب¹. ومريجة تعبر عن وجود الماء الكثير، فحتى في اللهجة المحلية الجزائرية نجد لفظة "مَرْجَة" والتي تعني بقعة الماء الصغيرة أو المتوسطة الحجم.

18- المبحث الثامن عشر : مشروع هواري بومدين

18-18-1 طوبونيم مشروع هواري بومدين²:

مشروع هواري بومدين مركز بلدية بولاية بشار تابعة لدائرة العبادلة.

الحدود:³ شمالا: العبادلة.

غربا: المملكة المغربية.

شرقا: واد بشار.

المساحة: تبلغ مساحة مشروع هواري بومدين 2.820 كلم².

الارتفاع عن سطح البحر: 572 متر.

18-18-2 الوسم: هواري بومدين

18-18-3 الدلالة: اسم علم.

² ابن منظور، لسان العرب، ج 14، حرف الميم، ص 47.

² - إحصاء الديوان الوطني لبلديات ولاية بشار سنة 2008.

³ - خرائط تطبيق Google Maps

18-18-4 التحويل من اسم علم إلى اسم علم موقع:

سميت المنطقة نسبة للرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين - رحمه الله - الرئيس الثاني للجزائر المستقلة.

19-المبحث التاسع عشر: بلدية موغل

19-19-1 طوبونيم بلدية موغل¹:

موغل مركز بلدية ولاية بشار، تقع شمال الولاية بـ 50 كلم.

الحدود: شرقا: بلدية بني ونيف.

غربا: بلدية بوكايس.

جنوبا: بلدية لحرمر.

شمالا: المملكة المغربية.

المساحة: تبلغ مساحة البلدية 640 كلم².

الارتفاع عن سطح البحر: 1026 متر.

المناخ: يظهر الجدول التالي التغييرات المناخية على مدار السنة لبلدية موغل².

19-19-2 الوسم: موغل.

19-19-3 التحويل إلى اسم علم موقع:

هناك قصة قديمة مرتبطة بتسمية المنطقة بهذا الاسم، ففي اعتقاد كثير من الناس أن أصل كلمة موغل يعود إلى أحد الرجال الذي أنقذ في أحد الأيام امرأة غريبة من سارق فتزوج بها وأنجبت له طفلين، وبعد فترة أصبحت الحيوانات تختفي. وأهل القرية لم يعد ينامون والسبب يعود للمرأة التي تزوج بها الرجل، ولما اكتشف زوجها طلب منها الرحيل وقتل أولاده لأنه اتضح فيما بعد أنهم ليسوا من البشر. والله أعلم.

¹ - إحصاء الديوان الوطني لبلديات ولاية بشار سنة 2008

² - الموقع الإلكتروني: climate-data.org

20-المبحث العشرون : بلدية الواتة

20-20-1 طوبونيم بلدية الواتة¹:

الواتة إحدى بلديات ولاية بشار تحتل موقعا استراتيجيا هاما، تقع جنوب غرب الولاية، تتمركز بين الرمال الذهبية للعرق الغربي الكبير وسلسلة جبال الوقارطة يتخللها مجرى واد الساورة الذي يغذي واحة النخيل لقصورها العشرة. أنشأت البلدية عام 1960، وهي مقر دائرة الواتة التي انبثقت عن التقسيم الإداري لسنة 1991.

الحدود: شمالا: بني ونيف وبلدية تاغيت.

جنوبا: بلدية بني يخلف.

شرقا: بلدية كرزاز.

غربا: بلدية تامترت.

المساحة: تبلغ مساحة البلدية 7950 كلم².

الارتفاع عن سطح البحر: 431 متر.

المناخ: تمتاز المنطقة بمناخ صحراوي جاف.

20-20-2 الواسم: الواتة.

20-20-3 التحويل إلى اسم علم موقع:

ترجع أصل تسمية الواتة إلى الماضي¹، حيث كانت مبيت القوافل التجارية المتجهة من الجنوب نحو الشمال، وهذا لوفرة الماء والظل بها. فكانت تسمى آنذاك "المباتة" وتطورت عبر مرور الزمن حتى صارت تعرف باسم الواتة.

ويعود تاريخ المنطقة إلى عصور ما قبل الموحدين، وللإشارة فإن حمادة تحتضن جدار الصين Muraille de Chine للنباتات والحيوانات المتحجرة، المحمي بموجب القرار الوزاري المؤرخ في 11 أوت 1999.

¹ - الطاهر مقدم، منتديات الواتة، 13 يونيو 2010.

الفصل الأول: تأصيل أسماء الأماكن بولاية بشار

الفصل الثاني: تأصيل أسماء الأماكن بولاية

النعامة

1- التنظيم الإداري لولاية النعامة

ولاية النعامة ولاية سهبية فنية وليدة التقسيم الإداري الأخير لسنة 1984، بعدما كانت تابعة إداريا لولاية سعيدة، تتكون من 12 بلدية موزعة على 07 دوائر وهي كما يلي¹:

البلديات	دوائر ولاية النعامة
النعامة	النعامة
المشرية	المشرية
عين بن خليل	
البيوض	
العين الصفراء	العين الصفراء
تيوت	
مغرار	مغرار
جنين بورزق	
الصفيفيفة	الصفيفيفة
عسلة	عسلة
مكمن بن عمار	مكمن بن عمار
القصدير	

¹ - الموقع الإلكتروني الرسمي لولاية النعامة، www.wilaya-NAAMA.dz

الفصل الثاني: تأصيل أسماء الأماكن بولاية النعامة

خريطة توضح توزيع بلديات ولاية النعامة¹



¹ الموقع الإلكتروني wikipedia.org

2- الترتيب الألف بائي لأسماء الأماكن بولاية النعامة:

ب	البيوض	ق	القصدير
ت	تيوت	م	المشرية
ج	جنين بورزق		مغرار
ص	صفيصيفة		مكمن بن عمار
ع	عين بن خليل	ن	النعامة
	عسلة		
	العين الصفراء		

1- المبحث الأول: بلدية البيوض

1-1-1-1 طوبونيم بلدية البيوض:

البيوض تابعة إقليميا لدائرة المشرية ولاية النعامة.

يحدّها: شرقا: ولاية البيض.

جنوبا: بلديتي النعامة والمشرية.

غربا: مكمن بن عمار.

شمالا: سيدي بلعباس.

المساحة: 3,663 كلم² (1,414 ميل)

الارتفاع عن سطح البحر: 1045 متر

1-1-1-2 الوسم: البيوض.

1-1-1-3 الوزن الصرفي: فعول.

الفصل الثاني: تأصيل أسماء الأماكن بولاية النعامة

1-1-4- الوزن والدلالة: وزن فعول يدل على المبالغة (صيغة مبالغة) تأتي لتأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه¹.

2- المبحث الثاني: بلدية تيوت

2-2-1- طوبونيم بلدية تيوت:

تيوت تابعة إقليميا لدائرة عين الصفراء، ولاية النعامة الجزائرية. تقع تيوت على جبال قصور الأطلس الصحراوي² بـ 10 كلم شرق العين الصفراء، كامتداد للطريق الوطني رقم 47 بين جبل عيسى من الشمال الغربي، جبل جرى وجبل مكتر من الجنوب³. المساحة: 789,25 كلم² (304,73 ميل) الارتفاع عن سطح البحر: 992 متر. المناخ: مناخ محلي بدرجة حرارة لا تتجاوز 38 درجة.

2-2-2- الوسم: تيوت

2-2-3- التحويل إلى اسم علم موقع:

أصل كلمة تيوت أمازيغي، وهو جمع كلمة توت والتي تعني: منبع الماء.

3- المبحث الثالث: بلدية جنين بورزق

3-3-1- طوبونيم بلدية جنين بورزق:

جنين بورزق مدينة أثرية تقع جنوب ولاية النعامة يحدها: شمالا: بلدية الصفيصيفة.

شرقا: بلدية مغرار.

غربا المملكة المغربية.

¹عبده لراجحي، التطبيق الصرفي، ص 77.

²Le ksar de tiout (algerie), la maitrise de la gestion de l'eau et de la protection de l'environnement.

³Les oasis de moghrrar et tiout, wilaya de NAAMA (pdf).

الفصل الثاني: تأصيل أسماء الأماكن بولاية النعامة

الارتفاع عن سطح البحر: 1087 متر.

3-3-2- الوسم: جنين بورزق.

3-3-3- الوزن الصرفي: فعيل (جنين).

3-3-4- الوزن والدلالة: وزن فعيل يدل على التصغير¹.

3-3-5- التحويل من صيغة التصغير إلى اسم علم موقع:

جنين اسم عربي، تصغير جنان وتعني بستان وقد جاء في لسان العرب أن جنان مفرد جنة وتعني الحديقة ذات الشجر والنخل، وفيها تخصيص؛ ويقال للنخل وغيرها؛ وقال أبو علي في التذكرة: "لا تكون الجنة في كلام العرب إلا وفيها نخل وعنب."²

4- المبحث الرابع: بلدية صفيصيفة

4-4-1- طوينيم بلدية صفيصيفة³.

هي إحدى بلديات ولاية النعامة.

يحدها شمالا: بلدية عين بن خليل.

شرقا: المملكة المغربية.

جنوبا: بلدية جنين بورزق.

غربا: بلدية العين الصفراء.

المساحة: 2.347,5 كلم² (9.064 ميل).

الارتفاع عن سطح البحر: 1.222 متر.

4-4-2- الوسم: صفيصيفة.

4-4-3- الوزن الصرفي: فعيعة.

¹عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 130.

²ابن منظور، لسان العرب، ج 03، حرف الجيم، ص 218.

³الموقع الإلكتروني wikipedia.org

الفصل الثاني: تأصيل أسماء الأماكن بولاية النعامة

4-4-4- الوزن والدلالة: وزن فعيعة يدل على التصغير.

4-4-5- التحويل من التصغير إلى اسم علم موقع:

صفيصيفة هي تصغير لصفصافة، وقد وردت في لسان العرب¹، والصفصف هي المستوي من الأرض وجمعه صفصاف، والصفصاف: الخلاف، واحدته صفصافة. إذن فصفيصيفة أصلها عربي.

5- المبحث الخامس: بلدية عين بن خليل

5-5-1- طوبونيم بلدية عين بن خليل²:

برزت بلدية عين بن خليل عن التقسيم الإداري لسنة 1984، وهي مشكلة من بلديتين (مقر البلدية وسيدي موسى) ومناطق أخرى متفرقة، وهي تابعة لدائرة المشربة ولاية النعامة. يحدها شمالا: بلدتي مكنن بن عمار والقصدير.

جنوبا: بلدية الصفيصيفة والعين الصفراء والنعامة.

شرقا: بلدية البيوض.

غربا: الحدود المغربية.

المساحة: 3.560 كلم².

الارتفاع عن سطح البحر: 1.180 متر.

المناخ: كون المنطقة سهبية فإن المناخ حار صيفا وبارد شتاء.

5-5-2- الوسم: عين بن خليل.

5-5-3- الوزن الصرفي: فعيعل (خليل).

5-5-4- الوزن والدلالة: وزن فعيعل من صيغ المبالغة.³

¹ ابن منظور، لسان العرب، ج 08، حرف الصاد، ص 253.

² الموقع الإلكتروني wikipedia.org

³ عبدا لراجحي، التطبيق الصرفي، ص 78.

5-5-5- التحويل من صيغة مبالغة إلى اسم علم موقع:

عين بن خليل أصلها عربي، وقد وردت بمعان عديدة في المعاجم العربية، فقد جاء في رواية¹: "أبرأ إلى كل خل من خلته) بفتح الخاء وكسرهما. وهما بمعنى الخلة والخليل، ومنه الحديث: "لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً" والخلة تعني الصديق؛ وعين بن خليل اسم مركب نوعه هيدرونيوم وتحول إلى اسم علم موقع بدمج العين مع بن خليل، فأصبحت عين بن خليل.

6- المبحث السادس: بلدية عسلة

6-6-1- طوينيم بلدية عسلة:

عسلة مدينة وبلدية تابعة إقليمياً إلى دائرة عسلة ولاية النعامة الجزائرية. يحدها² شمالاً: بلدية النعامة.

غرباً: بلدتي تيوت ومغرار.

شرقاً: ولاية البيض.

الارتفاع عن سطح البحر: 1.105 متر.

6-6-2- الموسم: عسلة.

6-6-3- الوزن الصرفي: فعلة.

6-6-4- الوزن والدلالة: فعلة من صيغ المبالغة.³

6-6-5- التحويل من صيغة مبالغة إلى اسم علم موقع:

عسلة اسم عربي، وقد ورد في المعاجم العربية، ومنه عسل وهو لعاب النحل، والعرب تذكر العسل وتؤنثه⁴.

¹ابن منظور، لسان العرب، ج 05، ص 146.

²التطبيق الإلكتروني Google maps

³عبدلراجحي، التطبيق الصرفي، ص 78.

⁴ابن منظور، لسان العرب، ج 10، حرف العين، ص 151.

7- المبحث السابع: بلدية العين الصفراء

7-7-1- طوينيم بلدية العين الصفراء: 1

مدينة العين الصفراء، من المدن قديمة النشأة في ولاية النعامة، بحيث التواجد البشري لهذه المدينة وضواحيها قديم جدا. يعود على الأقل إلى العصر الحجري الحديث. (تيولوتيك)؛ وذلك بدراسة الباحثين للنقوش الحجرية الموجودة بكثرة في مدينة العين الصفراء وضواحيها. تقع مدينة العين الصفراء في الجنوب الغربي لمقر ولاية النعامة، حيث تبعد عن مقرها بـ 70 كلم. وتقع ضمن سلسلة الأطلس الصحراوي بين الحدود الجنوبية والهضاب العليا الغربية الشمالية، والمنطقة الصحراوية في الجنوب.

لقد ارتقت بلدية العين الصفراء إلى دائرة سنة 1974.

يحدّها شمالاً: بلدية النعامة.

جنوباً: بلدية مفرار.

شرقاً: بلدية تيوت.

غرباً: بلدية صفيصيفة.

المساحة: 1.075 كلم²

الارتفاع عن سطح البحر: 1.081 متر.

المناخ: تتميز المنطقة بمناخ بارد وممطر شتاءً، وحرار وجاف صيفاً.

7-7-2- الوسم: العين الصفراء.

7-7-3- الوزن الصرفي: فعلاء (صفراء).

7-7-4- الوزن والدلالة: صفة مشبهة² مشتقة من أفعل (أصفر) مؤنثه فعلاء (صفراء)، حيث

دلت على لون.

¹منتدى إلكتروني welcom to AIN SEFAA، دراسة عامة لمدينة العين الصفراء.

² عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 79.

7-7-5- التحويل من صفة مشبهة إلى اسم علم موقع:

المركب الاسمي العين الصفراء، تحول إلى اسم مفرد دال على مكان، وينسب إلى عين جارية تنبع من رمال صفراء.

8- المبحث الثامن: بلدية القصدير

8-8-1- طوينيم بلدية القصدير:¹

القصدير تابعة إقليميا لدائرة مكمن بن عمار بولاية النعامة الجزائرية.

يحدّها: شمالا: ولاية تلمسان.

شرقا: بلدية مكمن بن عمار.

جنوبا: بلدية عين بن خليل.

غراب: المملكة المغربية.

الارتفاع عن سطح البحر: 985 متر.

8-8-2- الوسم: القدير.

8-8-3- التحويل إلى اسم علم موقع: القصدير هو معدن (عنصر فلزي) فضي اللون له قابلية

عالية للبسط، يصهر مع الرصاص ليكون أشابة اللحام، وكان القصدير قبل اكتشاف صناعة الخزف مادة هامة في صناعة الآنية وما شاكلها². وبالتالي فقد تحولت كلمة قصدير إلى اسم علم مكان.

9- المبحث التاسع: بلدية المشرية

9-9-1- طوينيم بلدية المشرية:

المشرية مدينة وبلدية جزائرية تقع في شمال الجنوب الغربي، أكبر بلديات ولاية النعامة من حيث السكان والنشاط والحركة التجارية.

¹الموقع الإلكتروني wikipedia.org

²معجم إلكتروني، معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي.

الفصل الثاني: تأصيل أسماء الأماكن بولاية النعامة

المساحة: 736,25 كلم²

الارتفاع عن سطح البحر: 891 متر.

9-9-2- التحويل إلى اسم علم موقع: المشتية من الفعل اشترى، وهو فعل عربي بمعنى

ابتاع؛ اشترى سلعا أي اقتناها: أخذها وملكها بثمن¹.

10- المبحث العاشر: بلدية مغرار

10-10-1- طوبونيم بلدية مغرار:²

مغرار هي بلدية بولاية النعامة الجزائرية، تقع في جبال القصور، الجزء الغربي من الأطلس الصحراوي

على الحدود الغربية للجزائر، بالقرب من الحدود المغاربية.

يحدّها: شمالا: جبل شراشير وبلدية العين الصفراء.

شرقا: جبل بولرحد.

جنوبا: جبل توزلمرت.

غربا: بلدية صفيصيفة.

المساحة: 1.792,5 كلم².

الارتفاع عن سطح البحر: 1.113 متر.

المناخ: تمتاز المنطقة بمناخ صحراوي جاف.

10-10-2- الوسم: مغرار.

10-10-3- الوزن الصرفي: مفعال.

10-10-4- الوزن والدلالة: صيغة مبالغة.³

¹معجم إلكتروني، معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي (الفعل اشترى).

²الموقع الإلكتروني wikipedia.org

³عبدلراجحي، التطبيق الصرفي، ص 78.

الفصل الثاني: تأصيل أسماء الأماكن بولاية النعامة

10-10-5- التحويل من صيغة مبالغة إلى اسم علم موقع: مغرار كلمة عربية من المادة

المعجمية (غ، ر،ر) وقد وردت بمعان كثيرة في المعاجم العربية.

11- المبحث الحادي عشر: بلدية النعامة

11-11-1- طوبونيم بلدية النعامة: ¹

النعامة بلدية تابعة لدائرة وولاية النعامة إحدى ولايات الجزائر، تقع في الشمال الغربي من الجزائر، تشكل النعامة مدخلا للصحراء الكبرى؛ وهذا يمنحها تنوعا جغرافيا استثنائيا. إذ يمر عليها سلسلة الأطلس الصحراوي مع أقصى قمة في جبل عيسى بارتفاع 2.236 متر الموجود بالعين الصفراء.

يحد بلدية النعامة شمالا: بلديتي البيوض والمشربية.

غربا: بلدية عين بن خليل.

جنوبا: بلدية العين الصفراء وتيوت وعسلة.

يحد ولاية النعامة ككل شمالا: ولايتي تلمسان وسيدي بلعباس

شرقا: ولاية البيض.

جنوبا: ولاية بشار.

غربا: المملكة المغربية بشريط يقدر بـ 250 كلم.

المساحة: تقدر مساحة ولاية النعامة بـ 29.000 كلم²

المناخ: مناخ ولاية النعامة قاري وجاف.

11-11-2- الوسم: النعامة

11-11-3- التحويل إلى اسم علم موقع:

¹الموقع الرسمي للمركز الجامعي النعامة

الفصل الثاني: تأصيل أسماء الأماكن بولاية النعامة

سميت النعامة بهذا الاسم نسبة إلى طائر النعام الموجود في المنطقة، وهو اسم عربي ورد في معجم المعاني الجامع: النعامة طائر كبير طويل العنق، قصير الجناح، شديد العدو. وقد وردت هذه الكلمة (النعامة) بمعان عديدة في المعاجم العربية.

الختامة

ختاماً لموضوع تأصيل أسماء الأماكن بولايتي بشار والنعامه نستنتج النقاط التالية:

- اعتبار الطوبونيميا علم مستقل قائم بحد ذاته، يتميز بمنظومة مفردات تميزه عن باقي العلوم.
 - لقد نالت الدراسات الطوبونومية مكانة كبيرة ضمن الدراسات اللغوية الحديثة.
 - ضرورة البحث الميداني في هذا المجال.
 - ضرورة اهتمام سكان ولايتي بشار والنعامه وبالأخص الباحثين المتخصصين بتاريخ وجغرافية المنطقة؛ والسعي لمواكبة البحث الطوبونومي.
 - إن تعاقب مختلف الحضارات ولد أسماء للأماكن التي أصبحت شاهدة على اللغة والتاريخ السائد آنذاك بالمنطقة.
 - - كان للتراث المادي والتغيرات التاريخية دور كبير في تغيير أصول أسماء الأماكن بكلتا المنطقتين
 - إن أغلب أسماء الأماكن لكلتا الولايتين أصلها عربي بحث.
 - حضور الهوية الأمازيغية في أسماء الأماكن بالمنطقة وبالأخص ولاية بشار.
- وفي نهاية هذا البحث لا أشعر أنني منحتة القدر الكاف من الوصف والتحليل؛ وعليه فإنني أدعو الباحثين المتخصصين من أجل تظافر الجهود وتدعيم البحث بملاحظات وشهادات ومعلومات من شأنها أن تصوب البحث والحمد لله حمداً غير منقطع والصلاة والسلام على النبي المصطفى محمد وعلى آله الميامين الكرام .

*وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب *

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص

المصادر:

- 1- ابن عصفور، الممتع في التصريف، ت: فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 1987.
- 2- ابن كثير، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان.
- 3- ابن منظور، لسان العرب.
- 4- أحمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان، 1957.
- 5- الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، ت: صفوان عدنان داوودي، دمشق، 2020م.
- 6- الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر.

المراجع:

- 1- ادريس نقوري، علم الأسماء، الدار البيضاء، المملكة المغربية، 2014
- 2- بيار جورج معجم المصطلحات الجغرافية، تر: محمد الطفيلي، المؤسسة الجامعية، بيروت، 2002
- 3- خديجة ساعد، الطبونيميا الامازيغية، أسماء وأماكن من الاوراس، در النشر أنزار، الجزائر، 2017
- 4- عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2002
- 5- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1393هـ/1973م
- 6- عمار لعويجي، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005
- 7- فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، الأردن، 2007/1428

8- محمد حسن الجغرافية التاريخية لافريقيا فصول في تاريخ المواقع والمسالك، دار الكتاب الجديدة، ليبيا

9- مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، القاهرة ، مصر ، 2010

10- ميدون عز الدين ، تاريخ ندرومة مجمع اونثروبولوجيا.

الرسائل الجامعية:

1- أحمد الهاشمي، الأماكن المغربية نموذج المشهد الطبيعي والبشري في أماكن سوس ، دكتوراه دولة في اللسانيات ، جامعة ابن زهر أكادير ، المغرب، 2002.

2- حبيب حاج محمد ، أسماء الأماكن الامازيغية في تلمسان، رسالة دكتوراه ، جامعة تلمسان، 2012/2013.

3- سليمة يحيوي، نحو بناء معجم طبونيمي الالكتروني لخدمة السياحة تلمسان انموذجا ، رسالة دكتوراه ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، 2017/2018م.

4- نحويزي سليمان، إشكالية التوسع الحضري بمدينة بشار، مذكرة ماجستير ، جامعة وهران،

5- هدى جباس، الاسم والهوية والتراث ، مقارنة أنثروبولوجية لدلالة الأسماء في قسنطينة ، مذكرة ماجستير ، قسنطينة ، 2005.

6- هدية سارة ، مواقع تلمسان ، دراسة لنماذج من بلدياتها ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، 2007/2008م.

الجرائد والمجلات:

1- الجريدة الرسمية رقم 236 المؤرخة في 04 يونيو 1963 .

2- جريدة لاتريبين الناطقة بالفرنسية ، " نص مترجم : بني عباس الحلم على رمل أبيض 2011

3-مصطفى الغيثي ، مساهمة الأعلاميات في معرفة تاريخ العرب القديم، مجلة أمل ، العدد 27،

4- خليقي عبد القادر ، الرائد فراج ،لواح محمد بن محمد ، مجلة مصادر تاريخ الجزائر المعاصر .

5- يحيى جبر ،الأعلام الجغرافية -دراسة في تكوينها وفلسفتها- ، مجلة مجمع اللغة العربية الفلسطيني 1996م.

أعمال الملتقيات والمؤتمرات:

1-أسماء حمايدية، أسماء الأعلام في الجزائر مقاربة أنثرولسانية،أعمال ملتقى وحدة المجتمع الجزائري من خلال الواقع اللغوي الانوماستيكي الطوبونيمي في مجتمع المعرفة ، منشورات المجلس ،2018.

2-أمل أحمد الحسيني ، الأسماء الدخيلة على اللغة العربية ، ملخص المؤتمر العربي الرابع للأسماء الجغرافية ، بيروت ، لبنان ، 16-22 حزيران 2008.

3-كمال بحو،محمد البالي، مداخلة الوافي توشي ،مداخلة المؤتمر السنوي السادس لمركز الدراسات

4-نظم مخبر المعالجة الآلية للغة العربية ،الملتقى الدولي الأول (بمناسبة تلمسان ظاهرة الثقافة العربية)حول المواقع .

مقالات بصيغة pdf:

1-ادريس محمد الأمين ، إشكالية ترجمة الأسماء المواقع من منظور استراتيجي ، التدجين والتعريب والترجمة .

2-مقال مقتبس من مذكرات الملازم الأول غليوم " الحملة على اقلي " ، 1900.

مواقع الكترونية ومنتديات:

قائمة المصادر والمراجع

1-منتدى welcom to Ain Safra ، دراسة عامة ميدانية لعين الصفراء.

2-موقع climate-data.org

3-موقع ONSI

4-الموقع الرسمي للمركز الجامعي للنعامة .

5-الموقع الرسمي لولاية النعامة www.wilaya-naama.dz

6-الموقع الرسمي لولاية بشار www.wilaya.bechar.gov.dz

7-موقع ويكيبيديا wikipedia.org

مراجع باللغة الأجنبية:

1-Atouni brahim toponymie et espace en algerie.

2-C.Rames beni abbes(Sahara oranais), Etudes historique, géographique et médicale,

3-Charles Rostaing les noms des lieux presse universitaire de France paris 1945

4-Foudil cheriguen yoponymie algerienne des lieux habités

5-La Rousse dictionnaire encyclopédique France paris 1997

6-Le robert plus dictionnaire de la langue française France paris 2007

7-SLIMANI Hakima, Toponymie au dahra au nord du CHELEF, mémoire de de magister, spécialité du langage, université Hassiba BENBOUALI, CHELEF, Algérie, Faculté des lettres et sciences sociales, département de français, 2012.

ملخص:

لقد ساهمت الدراسة الطوبونيمية بشكل كبير في إعادة تأصيل أسماء الأماكن بمنطقتي بشار والنعامية والتي من شأنها محاربة المسخ الثقافي والمحافظة على الهوية الأصلية للجزائر؛ خصوصا وأنها شهدت عدة تغييرات تاريخية وسياسية وتوالى عليها حضارات وثقافات مختلفة وبقيت رغم ذلك محافظة على هويتها العربية والأمازيغية أيضا.

الكلمات المفتاحية: الدراسة الطوبونيمية، تأصيل أسماء الأماكن، بشار، النعامية.

Résumé :

L'étude toponymique a grandement contribué au rétablissement des toponymes dans les régions de Naama et Bechar, ce qui permettrait de lutter contre la monstruosité culturelle et de préserver l'identité originale de l'Algérie, d'autant plus qu'elle a été témoin de plusieurs changements historiques et politiques, et que différentes civilisations et cultures l'ont envahie et l'ont envahie et a néanmoins conservé son identité arabe et berbère.

Les Mots clés: étude toponymique، noms des lieux d'enracinements ،Bechar ، Naama.

Abstract :

Toponymic study has greatly contributed to the re-establishment of place names in the two regions of Naama and Bashar, which would fight against the cultural distortion and preserve the original identity of Algeria, especially as it witnessed several historical and political changes, and different civilizations and cultures rolled over it, and it remained nonetheless preserving its Arab and Amazigh identity as well.

Key words: Toponymic study-Rooting place names –Bechar –Naama .